

مداعبات ومشاغبات!

مقابلة أجراها الأستاذ/ غازي العبدالله: (مجلة اليمامة

- العدد ١١٧ - أغسطس - ١٩٩٠م)

obeikandi.com

❖ ما هي مهمة الشاعر المعاصر؟

- يكفيك مني أن تكوني في فمي لحناً شقيماً!..

❖ والسياسي؟

- «أنا أعمى؛ فكيف أهدي إلى المنهج؟ والناس كلهم عميان!..»

❖ والمفكر؟

- «إقامة العجز بين اليأس والتعب؟».

❖ ما الفرق بين الحلم والواقع؟

- «فإنما يقظات العين كالحلم!».

❖ هل انصرف الناس عن الشعر؟

- العكس هو الصحيح.

❖ أيهما أكثر أثراً: المال، أم الشعر؟

- «تمنيت كل شيء على الله سوى أن أعيش من أوزاني».

❖ هل أنت راضٍ عن كل الشعر الذي كتبتة؟

- «وما أنا عن نفسي - ولا عنك - راضياً!».

❖ ما هو أجمل ما في المرأة؟

- «عيوني تبغي؟ أم خدودي؟ أم فمي؟»

فقلت لها: هذي، وتلك، وذاكا»

❖ لماذا فتن بعض الشعراء بالعيون، وآخرون بغيرها؟

- «لكل امرئٍ من دهره ما تعودا».

❖ ما اسم ديوانك القادم؟

- «عقد من الحجارة».

❖ هل كثرة الإنتاج تعني الجودة؟

- ولا الرداءة حتى!

❖ لماذا «ينضب» بعض المبدعين؟

- «لكل شيءٍ إذا ما تم نقصان!».

❖ يقولون: إن النكتة في مصر في طريقها للتلاشي!

- «ولكنه ضحك كالبكاء».

❖ وكبدة «الحاشي»؟

- من يبيعني «بها كبدًا ليست بذات قروح»؟

❖ الحداثة، وما أدراك ما الحداثة؟

- «لست أدري، ولا الغداميُّ يدري!».

❖ ماذا نقول في أمنية «بشار بن برد»:

- «ليت داء الصداع أمسى برأسي

ثم باتت سعاد من عوادي!»

أرجو أن يكون معها «بنادول».

❖ هل تمارس الرياضة؟

- «إن في بردِّي جسماً ناحلاً

لوتوكأت عليه لانهدم!»

❖ الشعر: هم شخصي، أم جماعي؟

- «شخاعي!».

❖ بماذا تمتاز الحياة الثقافية في البحرين؟

- «ولكنَّ كلُّنا في الهم شرقٌ».

❖ وهوّلاء:

❖ إبراهيم العواجي:

- «خليليّ! هذا ربع عزة فاعقلا

قلوصيكما، ثم ابكيا حيث حلّت!»

❖ أحمد عبدالمعطي حجازي:

- «ياويله من لا يحب!

كل الزمان حول قلبه شتاء!»

❖ أسامة عبدالرحمن:

- «لا أنت أدركت الصواب، ولا أنا!».

♥ المنصف الوهابي:

- «أنا ياتونس الحبيبة - في بحر الهوى - قد سبحت أي سباحة!».

♥ أحمد صالح «مسافر»:

- «موكّل بفضاء الله يزرعه!».

♥ ثريا العريض:

- «هل يلد الشاعر إلا شاعرة؟».

♥ سعد الحميدين:

- «أيا سعدُ أخبرني بأخبار من مضوا

فأنت خيرٌ بالأحاديث يا سعدُ»

♥ سعاد الصباح:

- «رفقاً بالقوارير!».

♥ علوي الهاشمي:

- «حفظت شيئاً، وغابت عنك أشياء!».

♥ ظبية خميس:

- لو كنت أعرف ما تقول عذرتها!».

♥ حسين سرحان:

- «هذا القصيد سترويه وتحفظه

من الخلائق أجيال وأجيال!»

❖ كيف نحارب الجوع؟

- بأن يقسم كلُّ منا جسمه في جُـسُوم صغيرة!

❖ والحب؟

- «أكلُ فصيحٍ قال شعراً متيمٌ؟».

❖ شاعرك المفضل؟

- «لم أقلّ وحدي! فمن أنبأهم

أن شعري - وحده - بيت القصيد؟»

❖ هل تسمع أم كلثوم؟

- «يافؤادي، رحم الله الهوى!

كان صرحاً من خيالٍ فهوى!»

❖ الدبلوماسية، هي ألا تقول رأيك؟

- «وإذا قلت لها: جودي لنا

خرجت بالصمت عن: لا. ونعم!»

❖ الخمسون، أين هم؟

- «لا تسأليني عن الخمسين: ما فعلت؟

يفنى الشباب، ولا تفنى سجاياه!»

❖ ماذا تقول للمرأة العربية - عموماً؟

- أقول لها - وقد طارت شعاعاً

من الأبطال -: «ويحك لا تراعي!»

❖ والتدخين؟

- «كيف يسعى في جنون من عقل؟!».

❖ والسهر؟

- «قل للتي تنعم في خدرها

بالنوم: قد طال عليّ السهر!»

❖ والتنظير؟

- «أشدُّ الناس للعلم ادعاءً

أقلُّهم بما هو فيه علماً!»

❖ من أين ينبع نهر الإبداع؟

- «وتر في الهاة، ما للمغني

من يد في صفائه وليانه»

❖ ما هي العلاقة بين اللؤلؤ الصناعي، والشعر الردي؟

- اللؤلؤ الصناعي أشد بريقاً!

❖ الانتفاضة والشعراء العرب؟

- «إنما المجد في صيال العوالي

والهوانُ المخزي صيالُ الحناجر!»

❖ مدينتك المفضلة عربياً، ولماذا؟

- «هوى كلِّ نفسٍ حيث حل حبيبها!».

❖ الألمان هم الألمان؟

- «وهكذا كان أهل الأرض قد فُطروا

فلا يظنُّ جهولٌ أنّهم فسدوا»

❖ وزجاجة الكوكاكولا، صممت على شكل زنجية؟

- «.....» عليها قلائد من جمان!».

❖ قل شيئاً للصحافة السعودية.

- «شيئاً».

❖ والعربية:

- «كذبٌ يقالُ على المنابر دائماً

أفلا يميّد - لما يقالُ - المنبرُ؟»

❖ وللكرة السعودية:

- «لستِ من ليلي ولا سَمَرِه!».

❖ ما رأيك في إقامة «كأس العلم للشعر»؟

- «تكاثرت (الكؤوسُ) على خراشٍ!»

❖ هل تتوقع حرباً عالمية ثالثة؟

- «وانِّي ممن يكرهُ الموتَ والبلى

ويعجبه ريحُ الحياة وطيبُها»

❖ متى تشعر بالضجر؟

- «ويأتيني الألى شابوا وخابوا

كأنى صرت مأوى العاجزين!»

❖ ما هي السعادة؟

- «وما السعادة في الدنيا سوى حُلْمٍ

يُرجى، فإن صار طيفاً مله البشر!»

❖ كلمة أخيرة، لمن؟

- «لو استطعتُ - إذا ما كنتِ غائبةً -

غضضتُ طرفي، فلم أنظرَ إلى أحد!»

